لو سار من سار ولا يحط … لما رأى لهم نظيرا قط
فنصّ الإمام نجل مالك … مالك فن النحو خير مالك
فإنه بحر خضم زاخر … للعلوم الهن آخر
محقق مدقق نحرير … وذكره بين الورى شهير
أبدا لنا من نظمه الألفية … مقاصد النحو بها محوية
فعم نفعها ذوي الأحلام … وسائر الأعراب والأعجام
حتى غدت كأنها الشمس على … جميع أهل الأرض نورها علا
فهام أهل عصره بحسنها … وعظموا هذا العظيم شأنها
وقابلوها بالقبول والرضا … وأودعوها كل مصباح أضا
وأوضحوها أحسن التوضيح … بالنص والتمثيل والتصحيح
وأحكموها بالحواشي الفائقة … فظهرت لها معان [illegible]

وقد مضت

وقد مضت من القرون جمل … وهي بأيديهم عليها العمل
فجاء من بيطرة بطرير … يزعم جهلا أنه نحرير
أبدا الجدال وهو ما نهدا … وليته من قبل مات صدا
وقد تعدا وهو كذا بأبتر … وقال هذا غلط به أشر
في نعل عدله ابن مالك … في زاسه بدر الظلام الحالك
في قوله في باب منع الصرف … مقالة تواترت في العرف
والعلم امنع صرفه ان يدلا … كفعل التوكيد او كثعلا
قال هذا الكذب والزور … ولا له في شعرهم ظهور
وغلط الجمهور في هذا العلم … مع أنه أشهر من نار علم
فقلت يا بغثر يا جذامر … يا مخطئ الطبع يا مخاطر
[illegible] أتى قلى قد حويت العلم ذا … حتى أتيت وادعيت هكذا

[illegible marginal notes]

Copyright © King Saud University